Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[رضي الله عنهما] أنه قال: «يوم الخميس وما يوم الخميس» ثم بكى حتَّى بلَّ دَمْعُهُ الحصى. قال: «لما حُضِرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال، فقالَ النبي صلى الله عليه وسلم/ [١٣أ] : «هلمُّوا أكتب لكم كتاباً لا تَضلُّوا بعده». فقال بعضهم[١]: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن، حسبنا كتاب الله، فاختلف أهل البيت واختصموا، فمنهم من يقول: قرِّبوا يكتب لكم كتاباً لا تضلُّوا بعده، ومنهم من يقول غير ذلك. فلمّا أكثروا اللغو والاختلاف، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قُوموا»[٢].

= المرضى، باب قول المريض قوموا عني (٥/ ٢١٤٦ح ٥٣٤٥)، وفي كتاب الاعتصام بالسنة، باب كراهية الاختلاف (٦/ ٢٦٨٠ ح٦٩٣٢).
وأخرجه مسلم - باختلاف يسير في بعض ألفاظه - في كتاب الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي به (٣/ ١٢٥٩ ح٢٢).

(١) المراد به سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد صرح باسمه في بعض روايات البخاري ومسلم السابقة.

(٢) اختلف العلماء في الكتاب الذي هم النبي صلى الله عليه وسلم به، فقيل: أراد أن ينص على الخلافة في إنسان معين لئلا يقع فيه نزاع وفتن.
وقيل: أراد كتاباً يبين فيه مهمات الأحكام ليحصل الاتفاق على المنصوص عليه، ثم ظهر للنبي صلى الله عليه وسلم أن المصلحة تركه، أو أوحي إليه بتركه.
ويؤيد القول الأول الحديث التالي الذي رواه الإمام أحمد، وفيه الإشارة بتولية أبي بكر.
وفي تركه صلى الله عليه وسلم الإنكار على عمر دليل على استصوابه.
وفهم عمر رضي الله عنه أن الأمر في قوله صلى الله عليه وسلم «هلموا» =